



## اتجاهات تعريف التنمية الاجتماعية

**والتحليل الدقيق يوقفنا علي اتجاهات ثلاثة في التنمية الاجتماعية:**

### الإتجاه الأول:

مرادف لاصطلاح الرعاية الاجتماعية بالمعني الضيق لمفهوم الرعاية.

### الإتجاه الثاني:

الخدمات الإجتماعية في مجالات التعليم والصحة والإسكان والتدريب المهني وتنمية المجتمعات المحلية.

### الإتجاه الثالث:

تغيير اجتماعي تلحق **بالبناء الإجتماعي** ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الإجتماعية للأفراد.

التنمية الإجتماعية تتعامل مع **كافة احتياجات الإنسان**

**عدا** الاحتياجات الاقتصادية بحيث تختص بها **التنمية الاقتصادية**.

## مفهوم التنمية

الشكل **المعقد** من الإجراءات والعمليات **المتتالية والمستمرة**

التي يقوم بها **الإنسان** للتحكم بقدر ما في مضمون وإتجاه وسرعة التغير الثقافي أو الحضاري في مجتمع من المجتمعات **بهدف إشباع حاجاته**.

## التنمية الإقتصادية

تستلزم تغيير **جوهرى بنيانى وهيكلي** في البنيان الإقتصادي القائم **تهدف** إلي تحقيق

١/ زيادة في **متوسط دخل الفرد** وليس في

٢/ **الدخل القومي فقط**.

## التنمية الإجتماعية

مرتبطة بالعنصر الإنساني **وبالخدمات المتنوعة المقدمة** (تعليم- صحة- إسكان- خدمات ضمانية وتأهيلية وأسرية...)

- من الأهمية ١/ التركيز علي كل ما **يعوق** من إجراء و**إدخال** هذه الخدمات حتي تحقق هذه الخدمات الهدف من إنشائها

٢/ الإهتمام بمشاركة الأفراد أصحاب **المصلحة الحقيقية** من هذه الخدمات في التفكير والإعداد لها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها

التنمية الإجتماعية ليست مجرد تقديم خدمات متنوعة للأفراد

### **بل يجب أن تشمل علي عنصرين أساسيين:**

**الأول:** تغيير الأوضاع الإجتماعية القديمة كي تساير ظروف العصر.

**الثاني:** إقامة بناء اجتماعي جديد تنبثق عنه

١/ علاقات جديدة ٢

/وقيم مستحدثة

٣/ويسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع المطالب والحاجات

وبالطبع يتم ذلك في ضوء **الحفاظ علي ثوابت** المجتمع الثقافية .والاجتماعية والقيمية

### **الحاضره الثانيه**

### **ركائز التنمية الإجتماعية وعناصرها**

### **تتلخص ركائز التنمية الإجتماعية في الاتي :-**

١ - إشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير والعمل علي **وضع وتنفيذ البرامج** التي تهدف الي النهوض بهم

٢ - وذلك عن طريق **اثارة الوعي** بمستوي أفضل من الحياة .

المشكلة الحقيقية التي تواجه عمليات التنمية في المجتمعات **النامية** هي **ضعف استجابة** هذه المجتمعات لها

وعدم اشتراك الأهالي مع السلطات العامة في برامجها

٣- تكامل مشروع الخدمات والتنسيق بين اعمالها بحيث لا تصبح متكررة او في حالة تضاد.

ينبغي أن يكون هناك تكامل ما بين

١/ الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتكامل ما بين

٢/ الريف والحضر والبدو .

٤- الإسراع بالوصول إلى النتائج المادية الملموسة ذات النفع العام للمجتمع.

يجب اختيار مشروعات ذات

١/ العائد السريع

٢/ قليلة التكاليف

٣/ تسد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة كالخدمات الطبية والتعليمية والإسكانية...

وهذا يؤدي إلى الإسراع بكسب ثقة الأهالي.

٥- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت ١/ مادية أو ٢/ بشرية

وذلك يقلل من تكلفة المشاريع ويعطيها مجالا وظيفيا أوسع.

**عناصر التنمية الاجتماعية**

**أولا: التغيير البنائي أو البنائي**

**وهو التغيير الذي يستلزم ظهور**

١/ أدوار و٢/تنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعيا عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع

أي أنه التغيير الذي يحدث في بناء المجتمع أي في

١/ حجمه

٢/تركيب أجزائه

٣/ شكل تنظيمه الاجتماعي

**التغيير البنائي**

هو الذي يربط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

من الصعب أن تحدث التنمية في مجتمع **متخلف** اجتماعيا دون أن يتغير **البناء الاجتماعي** لذلك المجتمع

## **ثانيا: الدفعة القوية**

خروج المجتمعات **النامية** من المستويات المتخلفة فيها **لابد** من حدوث **دفعة قوية** أو مجموعة من الدفعات القوية يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود.

هذه الدفعة أو الدفعات القوية لازمة لاجداث

١/تغيرات كيفية في المجتمع

٢/ولاجداث التقدم في اسرع وقت

**يمكن ان تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي**

١/ باحداث تغيرات **تقلل التفاوت في الثروات** والدخول بين المواطنين

٢/ وبتوزيع الخدمات توزيعا **عادلا** بين الافراد

٣/ وبتعليم **الزاميا ومجانيا** بقدر الامكان

٤/ وبتأمين العلاج

٥/ والتوسع في **مشروعات الاسكان** وغير ذلك من المشروعات التي تتعلق بالخدمات

الدفعة القوية التي تحدث في المجال الاقتصادي والتي **لا تصاحبها دفعة مماثلة** في المجال الاجتماعي

تترتب عليها ؟

١/ هوة ثقافية

٢/ ومشكلات اجتماعية.

**ثالثا : الاستراتيجية الملائمة :**

الاطار او الخطط العريضة التي ترسمها **السياسة التنموية** في **الانتقال** من حالة **التخلف** الى حالة **النمو الذاتي**.

تختلف الاستراتيجية عن **التكتيك**

**التكتيك**

هو الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف

## تتوقف الاستراتيجية المختارة على عدد من الاعتبارات اهمها

- ١/ طبيعة الظروف عند بدء التنمية من حيث **درجة التخلف** ،
- ٢/ نوع الاستعمار الذى كان **يحتل البلد** ،
- ٣/ الفترة الزمنية التي مرت منذ حصول الدولة على استقلالها،
- ٤/ نوع الحكم السائد في البلد بعد تحرره ،
- ٥/ درجة الاستقرار السياسي ونوعية الادارة وشكل الجهاز الحكومي ،
- ٦/ طبيعة النظام الاقتصادي ونوعية التركيب الطبقي ،
- ٧/ حجم المناطق **الريفية** الى المناطق الحضرية ،
- ٨/ تركيب المجتمع من حيث **السكان ومستويات التعليم والصحة والقيم** السائدة في المجتمع.

## العلاقة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية :

التنمية عملية **شاملة متعددة الجوانب** متشعبة الأبعاد ولا بد من ادراكها باعتبارها **ذات شقين**

١/ اقتصادي

٢/ واجتماعي في اطار **منهج تكاملي** يأخذ في الاعتبار جميع العوامل الاقتصادية والاجتماعية ،

## فالتنمية الاقتصادية تؤدي الى

١/ جانب وظيفتها الاقتصادية

٢/ وظيفة اخرى اجتماعية ،

## و تستهدف في المدى البعيد

١/ رفاهية الانسان

٢/ ورفع مستوى معيشته

التنمية الاقتصادية تحقق **أهدافها** من خلال **انسان** معد ومدرب ومتعلم تعليما رشيدا وهذا ما تقوم به **التنمية الاجتماعية**.

الارتباط والتكامل بين **شقي التنمية** الاجتماعية والاقتصادية **لن يأتي الا اذا توافرت العوامل التالية :**

- ١/ الاستقلال السياسي مرحلة أساسية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي

- ٢- تحتاج البلاد **النامية** الى رؤية جديدة لمشاكلها الاقتصادية .

٣- أحداث التغيير **البنائي** المطلوب في هيكل وتركيب البنين الاجتماعي القائم .

٤- تعبئة الموارد الذاتية والمادية في نطاق بناء اجتماعي **متحرر من التبعية** الاقتصادية او الثقافية او غير ذلك من الوان التبعية .

٥- مشاركة المواطنين اصحاب **المصلحة الحقيقية** في وضع خطط التنمية ومتابعة تنفيذها

٦- لا بد من حدوث **دفعه قوية** او سلسلة من الدفعات القوية حتى يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود بالنسبة لكل جانب من جوانب الحياة.

٧ توفير استراتيجية ملائمة بمعنى المدخل أو الاسلوب الذي يتم اختياره لنتحقق من خلاله الاهداف المحددة.

## **الحاضرة الثالثة**

### **أهداف التنمية**

#### **أولا – زيادة الدخل القومي :**

**الغرض الأساسي** الذي يدفع الدول **النامية** الي القيام بالتنمية هو

١/ فقرها

٢/ وانخفاض مستوى معيشتها

٣/ وزيادة عدد سكانها ،

لا سبيل للقضاء على هذا الفقر وانخفاض مستوى المعيشة الا **بزيادة الدخل القومي** .

#### **ثانيا – رفع مستوى المعيشة :**

من المتعذر تحقيق الضرورات المادية للحياة من مأكّل وملبس ومسكن وتحقيق مستوى ملائم للصحة والثقافة مالم يرتفع **معيشة السكان** في هذه المناطق .

**التنمية الاجتماعية والاقتصادية ليست مجرد**

١/ وسيلة لزيادة الدخل القومي فحسب بل

٢/ وسيلة لرفع مستوى المعيشة

#### **ثالثا – تقليل التفاوت في الدخول والثروات :**

نجد في معظم الدول النامية **فوارق كبيرة** في توزيع الدخول والثروات حيث

١/ تستحوذ طائفة صغيرة من أفراد المجتمع على جزء كبير من ثروته

٢/ تحصل طائفة صغيرة من المجتمع على نصيب عالي من دخله القومي

٣/ لا يمتلك غالبية أفراد المجتمع الا نسبة بسيطة من ثروته

٤/ لا تحصل غالبية أفراد المجتمع الا على نصيب متواضع من دخله القومي

لذلك ينبغي العمل **على تقليل تلك** الفوارق في **الدخول والثروات** .

### **حقائق عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية**

#### **اولا : التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الحقيقية**

هي نشاط متصل متدفق

يهدف الى **انتاج تراكمات متزايدة** من الانجازات المادية و السلوكية .

#### **ثانيا : إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية**

هي صورة من صور **التغير المخطط**

يرمى الى **تحويل اوضاع** اقتصادية واجتماعية **سائدة** الى **اوضاع اخرى** اكثر تناسبا مع متطلبات توفير مستويات الانتاج والاستهلاك المستهدفة

عمليات التغير المخطط تشمل في العادة **مجالات رئيسية اهمها** :

١- هيكل الاقتصاد القومي

#### **حيث توزيع مكوناته بين قطاعات النشاط الإنتاجي الأساسية**

أ/صناعات تحويلية

ب- صناعات استخراجية

ج - زراعة

د - صيد

هـ- تجارة وخدمات مختلفة).

٢- هيكل الإنتاج القومي

#### **حيث توزيعه بين المجموعات السلعية الرئيسية**

أ/سلع إستهلاكية

ب - سلع وسيطة

ج- سلع إنتاجية

٣- حجم الطاقات الإنتاجية المتاحة:



تتجه جهود التنمية عادة نحو **تحقيق زيادات مطلقة** في الطاقات المتاحة من خلال

أ/الاضافات الجديدة

ب/تحسين استغلال الطاقات المتاحة فعلا

٤- اساليب وطرق **الانتاج** في قطاعات الاقتصاد المختلفة .

٥ - انماط العلاقات الاجتماعية واشكال السلوك الاجتماعي.

٦ - انماط التفكير الاجتماعي والقيم والمعتقدات السائدة في المجتمع .

### **ثالثا : ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية**

١/تستهدف احداث تغييرات جذرية في التركيب الاقتصادي والاجتماعي

٢/ انما تتعامل مع ظروف متغيرة وغير مستقرة

### **رابعا : ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية عملية ذات تكلفة للمجتمع**

#### **تتمثل في**

١/الاشباع

٢ /والفوائد العاجلة

التي يحضى بها الافراد والجماعات **من اجل**

١/الادخار

٢/والاستثمار في المشروعات التنموية .

### **خامسا : ان التنمية عملية مستقبلية**

بمعنى أنها تتجه للمستقبل وتستغرق **وقتا طويلا** حتى تظهر اثارها الايجابية المرغوبة .

التنمية لكي يتحقق عنها تلك الاثار **يجب** أن تكون **متوازنة ومتناسقة** .

#### **المحاضرة الرابعة**

#### **معوقات التنمية**

# العوامل التي تعوق التنمية وتقف عقبه في سبل تحقيقها لأهدافها تتفاعل وتتساند بعضها مع بعض

**يمكن تصنيف العوائق وفقا للاتى:-**

## **اولا:- العوامل الديموجرافية:-**

يمثل أحد العوائق **الأساسية** التي تقف في طريق خطط التنمية الشاملة للمجتمعات النامية .

نمو السكان بمعدلات سريعة متزايدة في معظم هذه الدول **يلغي أثر الزيادة في الإنتاج والدخل** فلا يجني ثمار الجهود المبذولة في المجالات المختلفة.

## **لا يمكن التغلب علي المشكلة السكانية إلا بتحقيق**

١/ الزيادة في الإنتاج والدخل بمعدلات كبيرة

٢/تفوق معدل الزيادة في السكان

لأن هذا هو **السبيل الوحيد** لتحقيق أي تحسن حقيقي في المستوى المعيشي للمواطنين.

## **ثانيا:- العوامل الإجتماعية :-**

يتوقف قبول التجديد والتغيير في المجتمع علي **أنماط العلاقات الإجتماعية** بين الأفراد والجماعات .

## **من أهم العوامل الإجتماعية المعوقة للتنمية الإجتماعية:-**

### **١/النظم الإجتماعية السائدة :**

يسود اعتقاد لدى فئة من الناس في بعض المجتمعات بأن **أية تغييرات** تحدث في المجتمع

أ / قد تهدد إستقرارهم وشعورهم بالأمان

ب/ وتؤدي إلي تفكك وحدتهم وتماسكهم

ولذلك يقف الكثير منهم **ضد التغيير**.

### **٢/ المنزلة الإجتماعية دورا في التنمية الإجتماعية ،**

**لأن المنزلة الإجتماعية**

أ/تفرض أدوارا اجتماعية معينة يجب علي الفرد أن يؤديها  
ب/تحتم عليه الإبتعاد عن اداء ادوار اخري حيث ان ممارسته لهذه الأدوار تضعف منزلته الإجتماعية.

### ثالثا:- العوامل الثقافية:-

#### يمكن أن نعرض لأهم العوامل الثقافية التي تعوق التنمية في الاتي:-

- ١- التقاليد السائدة في المجتمع.
- ٢- المعتقدات السائدة لها دور فعال في إعافة برامج التنمية.
- ٣- القيم: لا بد أن يضع المخطط نصب عينيه القيم أ/الإجتماعية ب/والثقافية ج/والدينية التي تسود المجتمع ويتعرف عليها كثيرا ما تعوق القيم نجاح مشروعات وبرامج التنمية.

### رابعا - العوامل النفسية:-

إن قبول أو رفض التجديدات التي تطرأ علي المجتمعات تعتمد علي العوامل النفسية

يتوقف إدراك الجديد وكيفية ظهوره وانتشاره علي الثقافة السائدة عندما يختلف أفراد المجتمع في إدراكهم للجديد باختلاف الثقافات .

### خامسا:- عوامل تكنولوجية:-

التقدم التكنولوجي ركيزة أساسية للتنمية الشاملة

كل الدلائل تشير إلي هبوط مستوي التكنولوجيا في الدول النامية

وان الهوة قد اتسعت بين هذه الدول وبين الدول الصناعية المتقدمة نتيجة لما حققته من تقدم علمي كبير خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

إذا سار التقدم الفني سيرا بطيئا في الدول النامية وتضاعفت سرعته في الدول المتقدمة فإن الهوة ستستمر في الإلتساع

يتعين علي الدول النامية بذل جهود مضاعفة للإرتفاع بمستواها في ميادين الإنتاج.

### سادسا - العوامل المادية والفنية :-

ترتبط العوامل المادية والفنية

١/بظروف المجتمع ذاته البيئية الطبيعية والمناخية

٢/ كما ترتبط ايضا **بالخدمات والعمليات التخطيطية** والتنفيذية .

نري أن تحقيق معدلات سريعة في التنمية تأتي عن طريق **تلافي العوامل المعوقة للتنمية**

**يمكن ان تتحقق معدلات التنمية في المجتمع وفقا لنموذج أمثل تتلخص ملامحه في الاتي :**

١- أن الإنسان في حالة **تفاعل** مع البيئة التي يعيش فيها.

٢- أن الجوانب الإجتماعية يجب أن تؤخذ في الإعتبار **بنفس الأهمية** التي تؤخذ بها الجوانب الإقتصادية.

٣/ إستغلال كل

أ/ موارد المجتمع أقصى إستغلال ممكن

ب/ والإستعانة بالوسائل التكنولوجية الممكنة

ج/الإستعانه بأفراد المجتمع كقادة محليين.

٤- الإعتناء علي الأسلوب التخطيطي في كل

أ / عملية من عمليات التنمية

ب /و علي كافة المستويات القومية والمحلية.

٥- يراعي النموذج القيم والمعتقدات والتقاليد السائدة في المجتمع.

## **المحاضرة الخامسة**

### **المشاركة والتنمية**

مقدمة ...

يعتبر موضوع المشاركة والتنمية من **أهم الموضوعات** وأكثرها التي تشغل بال علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والادارة كما تشغل بال السياسيين والتنفيذيين سواء أكان ذلك في الدول النامية أو الدول المتقدمة .

**ان المشاركة** ١/هدف ٢/ ووسيلة ،

**هدف** لأن الحياة المجتمعية السليمة **ترتكز على** اشتراك المواطنين في مسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم ،

**وسيلة** لأن عن طريق مجالات المشاركة **يتذوق الناس أهميتها ويمارسون** طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها ومسلكتها وتصبح جزءا من ثقافتهم وسلوكهم .

### **تعريف المشاركة**

**يقصد بالمشاركة الشعبية :**

العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه

وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع

**أفضل الوسائل لتحقيق وانجاز** هذه الأهداف .

### **المشاركة الشعبية**

١/تتمى لدى الفرد الصفات اللازمة لممارستها ونجاحها

٢/الأثر التراكمي لهذه الوظيفة ، فكلما شارك الفرد أكثر كلما أصبح أكثر قدرة على المشاركة

٣/الأثر التكاملي الذي **ينعكس** في زيادة شعور الفرد بالانتماء الى مجتمع يسهم في تنميته وتطويره .

### **مبادئ المشاركة**

**تقوم عملية المشاركة الشعبية حديثا على عدة مبادئ هي :-**

- ١ - لا تعنى المشاركة مشاركة أفقية أي بين أناس من طبيعة واحدة وانما مشاركة أفقية ورأسية بين مختلف المستويات والهيئات .
- ٢ - أن تكون المشاركة الشعبية واسعة النطاق لا مشاركة الصفوة فقط .
- ٣ - يجب أن تتضمن عملية المشاركة عملية الضبط والرقابة والمشاركة في صنع القرار بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس .

### **دوافع المشاركة**

- ١- العمل من أجل الصالح العام .
- ٢ - حب العمل مع الآخرين .
- ٣ - الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين .
- ٤ - مزاملة الأصدقاء
- ٥ - مصلحة مادية .
- ٦- وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة

### **صور المشاركة المجتمعية**

- ١- المشاركة بالرأى أو الفكر والمشورة
- ٢- المشاركة بالجهد والوقت
- ٣- المشاركة بالأموال في شكل تبرعات وهبات ووقف .

٤ - المشاركة بالأشياء العينية

### معوقات المشاركة

- ١ - السلبية واللامبالاة والاتكالية.
- ٢ - انتشار الجهل والامية .
- ٣ - عدم الثقة بالنفس وعدم وجود أوقات فراغ لدى البعض.
- ٤ - تهميش المرأة والاقبال من دورها الاجتماعي .
- ٥ - غياب عوامل الاستثارة والتوعية بأهمية المشاركة .
- ٦ - ضعف المستوى الاقتصادي للأفراد .

### عوامل مجتمعية تشجع المشاركة

- ١ - التوسع في ايجاد قنوات من خلالها تكون المشاركة الايجابية مثل الجمعيات الأهلية وغيرها .
- ٢ - وضع التشريعات اللازمة التي تضمن وتؤكد وتحمى عملية المشاركة
- ٣ - وضع استراتيجية اجتماعية تعمل على ازالة معوقات المشاركة ان وجدت .
- ٤ - مساعدة الناس على المشاركة من خلال التدريب والتعليم وعبر عمليات التنشئة الاجتماعية .
- ٥ - العمل على تأكيد القيم المجتمعية والاسلامية التي تعلى من شأن المشاركة والايجابية وحب العمل والتعاون مع الاخرين .

## المحاضرة السادسة

### خصائص الدول النامية

مقدمة ...

رأي بعض الكتاب فيما يتعلق بتقسيم العالم

١/منهم من يقسم العالم تقسيما ثنائيا إلي

أ/ بلاد نامية اقتصاديا

٢/ وهناك رأي اخر يؤكد علي ان دول العالم تتواجد في مراحل متتابعة من مراحل النمو الاقتصادي.

**ويقسم بعض العلماء وعلي رأسهم روستو RASTOW مراحل التطور الاقتصادي إلي مراحل خمس رئيسية:-**

- |                                |                                      |
|--------------------------------|--------------------------------------|
| Traditional Society            | ١- مرحلة المجتمع التقليدي            |
| Preconditions for the take off | ٢- مرحلة ما قبل الإنطلاق             |
| The take –off                  | ٣- مرحلة الإنطلاق                    |
| Economic maturity              | ٤- مرحلة النضج الإقتصادي             |
| Age of high mass –Consumption  | ٥- مرحلة الوفرة في السلع الإستهلاكية |

### مرحلة المجتمع التقليدي

**ففي مرحلة المجتمع التقليدي تكون الدولة شديدة التخلف اقتصاديا**

مظاهر مرحلة المجتمع التقليدي

١/ التمسك بالتقاليد

٢/ وانتشار الاقطاع

٣/ وانخفاض مستوى الانتاجية بوجه عام

٤/ وانخفاض مستوى نصيب الفرد من الدخل القومي.

### مرحلة ما قبل الأنطلاق

تعتبر **فترة انتقال** بين مرحلة المجتمع التقليدي

تكون فيها الدولة **متخلفة اقتصاديا** أيضا غير أنها تحاول

١/ ترشيد اقتصادها

٢/ والتخلص من الجمود الذي يتسم به مجتمعها .

## مرحلة الانطلاق

حيث تسعى الدولة جاهدة التخلص من

١/ أسباب تخلفها

٢/ والانطلاق نحو التقدم والنمو الاقتصادي

## مرحلة النضوج

تعتبر الدولة متقدمة اقتصاديا

تكون قد استكملت نمو جميع قطاعات اقتصادها القومي من زراعة وتجارة وصناعة وخدمات بشكل متوازن .

## مرحلة الاستهلاك

تكون الدولة قد بلغت شأنا عظيما من التقدم الاقتصادي ويزيد انتاجها عن حاجات سكانه يعيش سكانها في سعة من العيش ويحصلون على دخول عالية وعلى قسط وافر من سلع الاستهلاك وأسباب الرخاء .

تعتبر كل مرحلة معيارا قائما بذاته لقياس درجة التقدم الاقتصادي عند الدول المختلفة.

الدولة التي تضعها مظاهر حياتها الخاصة والعامة في أي من المرحلتين الأولى والثانية.

تعتبر دولة متخلفة اقتصاديا

الدول التي تضعها مظاهر حياتها في المرحلة الثالثة فهي

دولة في مركز وسط فلا هي متخلفة تماما ولا متقدمة تماما ويسميتها بعض العلماء دول في دور النمو

أما الدولة التي تضعها مظاهر حياتها في احدى المرحلتين الرابعة والخامسة فهي

دولة متقدمة اقتصاديا مع اختلاف في مستوي هذا التقدم في كلا المرحلتين.

تقع مجموعة الدول في الثلاث مراحل الأولى في جزء كبير من قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبعض دول اوروبا .



### أولاً: انخفاض حجم الدخل القومي:-

تتميز البلاد النامية بأن حجم الإنتاج القومي فيها **محدود**

حجم الدخل القومي في مستوي **منخفض**.

ترجع اسباب انخفاض الدخل القومي **إلى انخفاض حجم الاستثمار**.

### ثانياً: ضعف تكوين رأس المال :-

والمقصود بتكوين رأس المال هو الإضافة إلى الرصيد الكلي من رأس المال بما في ذلك المخزونات في سنة معينة. تعاني البلاد النامية من **ضعف** تكوين رأس المال، ولذلك فإن **جهازها الإنتاجي غير مرن وغير متنوع** وذلك عكس الحال في البلاد المتقدمة

### الاسباب التي تؤدي إلى ضعف تكوين رأس المال في البلاد النامية الاتي :-

- ١- عدم كفاية التمويل النقدية الوطنية نظراً ل**ضالة المدخرات** القومية نتيجة **انخفاض الدخل القومي**.
- ٢- عدم توافر الخبرات الفنية، وعدم توافر الموارد العينية اللازمة لتكوين **الاستثمارات الجديدة**.
- ٣- إجماع أصحاب رؤوس الأموال من الأجانب والمواطنين عن **الاستثمارات طويلة الأجل، والصناعات الثقيلة**.
- ٤- ارتفاع الميل للإستهلاك في **الدول النامية**.

غاده العدوانى

### ثالثاً: النسق الاقتصادي:-

يتميز النسق الاقتصادي في البلاد النامية

١/ بتركيز الجزء الأكبر من العاملين في القطاع الزراعي

٢/ أن الموارد الطبيعية في تلك البلاد لم تستغل استقلالاً كافياً.

يعتمد الدخل القومي بالبلاد المتخلفة عموماً على **إنتاج المواد الأولية** ويتركز على سلعة أولية واحدة أو على عدد محدود من المنتجات الأولية للتصدير.

### رابعاً: ضعف الإنتاجية:-

يتميز الاقتصاد في الدول النامية بضعف الإنتاجية إذا ما قورن بالاقتصاديات المتقدمة فإنتاجية العمل منخفضة بشكل واضح في كافة مجالات النشاط الاقتصادي.

**يرجع هذا الانخفاض الكبير في إنتاجية العمل في الدول النامية إلى عدد من العوامل مثل:**

١/ سوء التغذية،

٢/ انتشار الأمراض،

٣/ انخفاض مستوى التعليم والتدريب،

٤/ تأخر فنون الإنتاج،

٥/ قلة عرض رأس المال.

## المحاضرة السابعة تابع للمحاضرة السابقة

### خامسا: مشاكل البطالة :-

ترتفع نسبة البطالة في البلاد النامية ارتفاعا ملحوظا

. ففي المدن تتجاوز نسبة البطالة الى ١٠ %

أما في الريف في خلال موسم الحصاد فقد تهبط البطالة عمليا الي الصفر

ولكن في غير تلك الأوقات ترتفع نسبة البطالة حتي لو استبعد المزارعين وأسرهم .

**وتعاني البلاد النامية أنواعا عديدة من البطالة ويهمنا هنا أن نشير إليها :-**

١- البطالة المقنعة.

٢- البطالة المزمنة.-

٣- البطالة الموسمية

٤- البطالة الدورية.

٥- البطالة التكنولوجية .

### فالبطالة المقنعة

١/ أن الانتاجية الحديدية لجزء كبير من العمال تساوى **صفر**

٢/ أن الانتاج الكلى **لن يتأثر** اذا ماسحب عدد من العمال من القطاع الذى يعملون فيه .

## أما البطالة المزمنة

ترجع الى جمود الاستثمار والسبب فى ذلك يرجع الى **ضآلة رؤوس الأموال**

## والبطالة الموسمية

ترجع الى **غلبة الطبيعة** على المجتمعات النامية والعمل الزراعى هو بطبيعته عمل موسمى فقد يعمل العمال نصف العام فقط ويتعطلون النصف الآخر .

## والبطالة الدورية

تحدث على **فترات دورية** وهى فترات الدورة الاقتصادية .

## البطالة التكنولوجية

ترجع الى **عملية استبدال فن تكنولوجى** قديم بفن انتاجى جديد مما يؤدي فى الغالب الى تسريح عدد من الابدى العاملة .

## سادسا: البناء الديموجرافى ( السكاني )

تواجه البلاد النامية مشكلة سكانية متمثلة فى **صورتين أساسيتين :**

### ١ - كثافة السكان.

تتمثل فى عدم التوازن بين **عدد السكان** والموارد الطبيعية.

قد يكون عدد السكان **أكبر** من اللازم أو **أقل** من اللازم.

### ٢ - التركيب العمري للسكان .

البلاد النامية **تتميز** بأن نسبة صغار السن فيها **مرتفعة**

والمقصود بصغار السن هم الأطفال دون **الخامسة عشرة** وقدرت نسبتهم فى **العالم النامي بحوالي ٤٠٪ من** مجموع السكان .

## سابعاً- النسق الايكولوجي :-

توزيع الأفراد والمؤسسات توزيعاً مكانياً،

وما يتضمنه هذا التوزيع من عمليات اجتماعية ،

وما يترتب عليه من علاقات متبادلة بين الإنسان وبين البيئة التي يعيش فيها.

فقد تكون البيئة صحراوية، وقد تكون ريفية أو حضرية غير صناعية ، أو حضرية صناعية ، ولكل نوع من هذه الأنواع تنظيمه السكاني والوظيفي ووضعه الاجتماعي والحضاري .

ويلاحظ أن درجة التحضر في البلاد النامية أقل بكثير مما هي عليه في البلاد المتقدمة.

هناك ظاهرة أخرى تسود البلاد النامية تسمى **الثنائية الإقليمية** ويقصد بها

وجود هوة كبيرة وامتزاجية بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية داخل المجتمع الواحد .

## ثامناً: البناء الطبقي :-

تتسم الدول النامية بوجود تفاوت كبير في توزيع الثروة والدخل ، ويترتب علي ذلك ظهور طبقتين :

**إحدهما غنية** محدودة العدد تستأثر بجزء كبير من الثروة القومية ومن الدخل القومي،

وتسيطر علي وسائل الإنتاج الرئيسية في المجتمع

**والأخرى فقيرة** كبيرة العدد يشتغل أغلب أفرادها في الزراعة أو في الاعمال البسيطة ،

وهي طبقة محدودة الملكية والدخل

أما **الطبقة المتوسطة** فتكاد تكون معدومة، وهي محددة السلعة وغير قادرة علي حفظ التوازن الطبقي

## تاسعاً:- الحالة الصحية :-

من الظواهر السائدة في البلاد النامية انخفاض **المستوي الصحي** ،

يقاس عادة مستوي الحالة الصحية **بنسب الوفيات**، فنسبة الوفيات في البلاد النامية أكبر ارتفاعاً في هذه البلاد

من مثيلاتها في الدول المتقدمة.

**متوسط العمر** في معظم البلاد **يتراوح ما بين 45-40 سنة**

**ومتوسط العمر في البلاد المتقدمه ما بين 65-60 سنة**

## عاشراً: النسق التعليمي

يعتبر التعليم هدف أساسي من أهداف التنمية لذا تحرص الدول المتقدمة على الاهتمام بالتعليم بمستوياته المختلفة.

يتميز النظام التعليمي في البلاد النامية بعدة خصائص أهمها

1/ ارتفاع نسبة الأمية

2/ يتسم في بعض البلاد وجود تفاوت كبير بين الذكور والانات مما يؤدي الى تأخر المرأة وعدم مساهمتها الفعلية في

بناء المجتمع

3/ يوجد نقص كبير في عدد الفنيين والمهنيين

4/ يوجد تفاوت في التعليم بين المناطق الريفية والحضرية نظرا لوجود الثنائية الاقليمية .

## المحاضرة الثامنة

### التنمية الاجتماعية في النطاق القومي والمحلي

#### أولا: التنمية بين الجهود الحكومية والجهود الشعبية

يختلف العاملون في مجالات التنمية الاجتماعية في تحديد دور الأجهزة الحكومية والجهود الشعبية في عمليات التنمية

1/ فمنهم من يري أن الأجهزة الحكومية علي المستوى القومي العام هي التي تقوم بالدور الرئيسي في التنمية

2/ يري فريق اخر أنه مع الإعراف بقيمة الدور الذي تقوم به الدولة علي المستوى القومي العام فان ذلك لا يتعارض مع الجهود الأهلية والشعبية وخاصة في المجتمعات المحلية.

3/ ويذهب فريق ثالث الي القول بأن قيام الحكومات بالدور الرئيسي في عمليات التنمية يزيد

من أعباء الإنفاق علي برامج التنمية وعلي صيانتها والتوسع فيها

في وقت لا تستطيع فيه الدولة في البلاد النامية أن تتحمل كل الالتزامات التي تتطلبها برامج التنمية ،

ويطالبون بتوسيع قاعدة الجهود الأهلية والنشاط الشعبي في النطاقين القومي والمحلي علي حساب الأجهزة الحكومية .

الاختلافات السابقة في وجهات النظر مجرد اختلافات فردية وانما تتأثر الي حد كبير بالأيديولوجيات السائدة في المجتمعات المختلفة.

ان التنمية الإجتماعية في البلاد النامية عملية **قومية شاملة** تنتج عنها الجهود الحكومية والأهلية.

مع قيام الدولة بالدور الرئيسي الا أن من **الضروري ضمان مشاركة الشعبية** في برامج التنمية سواء من ناحية التمويل أو الادارة او المتابعة

ينبغي أيضا تحقيق **التكامل** بين المجتمعات المحلية والمجتمع القومي .

## **برامج التنمية الاجتماعية يمكن أن تتم عن طريق مدخلين أساسيين ،**

أحدهما **مدخل الخدمات العامة التي تقدمها الدولة** في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية

والثاني **مدخل تنمية المجتمعات المحلية** الذي يستهدف **الربط** بين الجهود الأهلية وجهود السلطات الحكومية

### ١- مدخل الخدمات العامة

يعتمد مدخل الخدمات العامة علي قيام الدولة بإحداث

١/ **التغييرات البنائية** المطلوبة في المجتمع ،

٢/**وبتقديم خدمات نوعية متخصصة** في مجالات التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية وغيرها من الخدمات التي تلبي الاحتياجات الأساسية للأفراد والجماعات والمجتمعات.

وعلى سبيل المثال تقوم بهذه الخدمات في جمهورية **مصر** العربية وزارات الخدمات والأجهزة المركزية علي **المستوي القومي** ويتحدد دورها فيما يلي :

١ - **اجراء البحوث العلمية العامة.**

٢ - **المشاركة في وضع السياسه**

٣ - **تقديم المشورة والخبرة.**

٤ - **تقديم الإعانات**

٥ - **تحديد مستويات ومعدلات الأداء.**

٦ - **القيام بالمتابعة والتقييم.**

لتقويم مدخل الخدمات العامة لتحديد جوانب القوة ونواحي القصور فيه، **نجدّه يتميز**

١/ باعتماده علي الدولة في توجيه عمليات التنمية.

٢/ يتميز بالعدالة في توزيع الخدمات بين المناطق الجغرافية المختلفة .

أما عن **جوانب القصور** التي تشوب هذا المدخل فترتبط الي حد كبير

١/ بصعوبة تدبير الأموال المطلوبة لبرامج التنمية من جانب الحكومة وحدها

٢/ وبقصوره عن تحقيق التفاعل الخصب بين المستويات القومية والمستويات المحلية.

٣/ يزيد من تكلفة تنفيذ البرامج الإجتماعية مما لو اعتمد علي المشاركة الشعبية في المجتمعات المحلية

### **ومن عيوب هذا المدخل**

١/ ان الدولة قد تتجه الي وضع أنماط عامة متشابهة من المشروعات والمؤسسات والنظم ينفذها موظفوها حيثما وجدوا،

٢/ ان قيام الدولة ببرامج التنمية دون الاعتماد علي المستويات المحلية قد يؤدي الي ظهور المقاومة والعداء من جانب الأهالي لما يجري في مجتمعاتهم من تغيير.

من الضروري الجمع بين مدخل الخدمات العامة وبين مدخل تنمية المجتمع المحلي لتحقيق التكامل بين المجتمعات المحلية والمجتمع القومي.

### **المحاضرة التاسعة تابعة للمحاضرة السابقة**

#### **٢ / مدخل تنمية المجتمعات المحلية**

يهدف مدخل تنمية المجتمع المحلي الي احداث تغييرات

١/ اقتصادية

٢/ واجتماعية

٣/ وثقافية مقصودة

#### **عن طريق**

١/ الاستفادة بالطاقات والإمكانيات الموجودة بالمجتمع

٢/ والاعتماد علي الجهود المحلية والتعاون بينها وبين الجهود الحكومية في تنفيذ البرامج الموجهة نحو تحسين الأحوال المعيشية للأفراد

أن يأتي هذا التعاون نتيجة فهم واقتناع لا نتيجة فرض وإلزام.

ولتحديد مفهوم تنمية المجتمع حاولت الأمم المتحدة وضع تعريفين

### أحدهما في سنة ١٩٥٥ وهو

العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا ، والمعتمدة بأكثر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلى واشراكه

### والآخر في سنة ١٩٥٦ وهو

العملية التي تستهدف الربط بين الجهود الأهلية وجهود السلطات الحكومية

لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية ،

وتكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم والشعوب وتمكينها من الاسهام الفعال في التقدم القومي".

### ووفقا لهذا التعريف فإن عمليات تنمية المجتمع المحلى تقوم على عنصرين أساسيين

**أحدهما :** مساهمة الاهالى أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم

**وثانيهما :** توفير مايلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين

عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فاعلية وجدوى .

### ويعرف البعض تنمية المجتمع بأنها ÷

العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات والأهداف بحسب

أهميتها ثم اذكاء الثقة والرغبة في العمل لمقابلة هذه الحاجات والاهداف ÷

وتشترك التعريفات السابقة في تحديد الأهداف الأساسية والعناصر اللازمة لعملية تنمية المجتمع ،

ويمكن اجمال هذه الأهداف والعناصر فيما يلى :-

١- تهدف تنمية المجتمع الى تحسين الظروف والأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلى مع تحقيق التكامل بين المجتمعات المحلية والمجتمع القومي .



٢- تعتمد على الجهود الذاتية.

٣- لا يكفي لتنمية المجتمعات المحلية الاقتصار على الجهود المحلية ، بل ينبغي تدعيم الجهود الأهلية للمجتمع المحلى  
بالمجهودات الحكومية

٤- يهتم منهج تنمية المجتمع بتنمية الطاقات البشرية.

٥- لا يمكن النظر الى المجتمع على أنها عملية قائمة بذاتها وإنما هي جزء من خطة قومية عامة تستهدف رفاهية المواطنين على المستويات المحلية والقومية.

يقوم مدخل تنمية المجتمع المحلى على مجموعة قيم ومبررات اجتماعية وحضارية فى حياة المجتمع الحديث من أهمها :

١ - المفهوم الديموقراطى للحياة .

٢ - تبلور مفهوم العدالة الاجتماعية فى المجتمع الحديث .

٣ - الاعتقاد بأن التغيير السليم هو الذي ينبثق من المجتمع ولا يفرض عليه

٤/ اثراء الحياة وتعميقها واستمرار تجددتها وتطورها عن طريق

التفاعل المستمر بين قوى المجتمع الكبير وقوى المجتمعات المحلية

## – تكامل الجهود الحكومية والاهلية

الالتقاء بين الأجهزة الحكومية والهيئات الأهلية يعتبر أمرا **ضروريا** لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية .

ويمكن تحديد مسؤولية الاجهزة التنفيذية المحلية فيما يلى :-

### ١ - المبادرة

وللجهاز التنفيذي على مستوى المحليات مسؤولية أساسية فى دفع الأفراد والجماعات نحو المبادرة والمشاركة فى اقتراح وانشاء مشروعات الخدمات .

### ٢- التخطيط :

على الأجهزة التنفيذية مسؤولية مزدوجة بالنسبة لعمليات التخطيط

**أحدهما** على مستوى **الخطة القومية**

**والاخرى** على مستوى **الخطة المحلية**.

### ٣- التنظيم :

يتولى الجهاز التنفيذي على مستوى المحليات وضع التنظيم الذى يتلائم مع المشروعات الملتزم بتنفيذها .

#### ٤ - اتخاذ القرارات :

على الأجهزة التنفيذية مسئولية اتخاذ القرارات التي تضمن مستوى الاداء الفنى للمشروع ، والقرارات المتعلقة بشؤونه الداخلية .

#### ٥ - التوظيف :

تتضمن مسئولية الجهاز التنفيذي حصر الأعمال المرتبطة بمشروعات التنمية الاجتماعية على المستوى المحلى ، وتحديد الوظائف اللازمة لأدائها ، ووضع واعداد المواصفات الضرورية لكل وظيفة .

#### ٦- التدريب :

على الجهاز التنفيذي مسئولية اعداد برامج تدريبية على المستوى المحلى بغرض تدريب العاملين على القيام بما سيوكل إليهم من أعمال .

#### ٧- التنفيذ :

على الأجهزة التنفيذية دراسة ووضع البرامج التنفيذية طبقا للامكانيات المتاحة والممكنة بما يحقق الترابط والتكامل والتنسيق بين مشروعات التنمية الاجتماعية على مستوى المحليات وإعداد الجداول الزمنية اللازمة لتنفيذ المشروعات على مراحل .

#### ٨- المتابعة والتقويم :

تتضمن مسئولية الجهاز التنفيذي المحلى بالنسبة للمتابعة والتقويم اعداد التقارير الدورية عن

١/ مراحل التنفيذ

٢/ صعوباته

٣/ وتقويم نتائجه مرحليا

### المحاضرة العاشرة

#### التنمية الاجتماعية في الفكر السوسولوجي

حرص علماء الاجتماع في السنين الأخيرة على دراسة قضايا التنمية الاجتماعية

محاولين تحديد أبعادها وعناصرها. ويرجع "ويلبرت مور" و "نيل سملزر"

الاهتمام بقضايا التنمية الاجتماعية فى الفكر السوسولوجى المعاصر الى ما حدث فى دول العالم الثالث من تغيرات

اجتماعية واسعة النطاق لفتت إليها أنظار الباحثين الاجتماعيين  
وقد اتجه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الى دراسة قضايا التخلف والتنمية من خلال تصورات مختلفة .  
وتوقفنا الدراسة التحليلية للكتابات السوسولوجية والأنثروبولوجية

**في هذا المجال على اتجاهات متعددة في دراسة التخلف والتنمية ، وهذه الاتجاهات هي :-**

### **١ - اتجاه الثنائيات والمتصلات الاجتماعية والثقافية**

حاول أصحاب هذا الاتجاه فهم قضايا التخلف والتنمية من خلال  
فكرة **الثنائيات** التي تقابل بين نوعين مختلفين من المجتمعات ،  
احدهما متخلف  
والاخر متقدم .

**من بين تلك الثنائيات مثلا :**

#### **ثنائية "هنري مين" التي تميز بين مجتمعين**

أحدهما يرتكز على المكانة

بينما يرتكز الاخر على التعاقد

#### **وثنائية "فرديناند تونيز" التي تميز بين**

١/مجتمع تسوده العلاقات الأولية والقرابية

٢/مجتمع يتسم بالعلاقات الثانوية والتعاقدية ،

#### **وثنائية "اميل دوركايم" التي تميز بين**

١/مجتمع يقوم فيه تضمن عضوي

٢/مجتمع يسوده تضامن آلي ،

#### **وثنائية "هوارد بيكر" التي تميز بين**

١/مجتمع مقدس

٢/مجتمع علماني الى غير ذلك من ثنائيات .

أتجه أصحاب هذا الاتجاه إلى

وصف المجتمعات النامية بنفس الأوصاف والخصائص التي تتصف بها المجتمعات البسيطة أو التقليدية .

هذه الثنائيات تفيد في وضع ؟

حدود فاصلة بين كل من المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة ،

إلا إن الواقع **الامبيريقى** قد لا يتفق معها في بعض الأحيان باعتبارها **ثنائيات مثالية** يمكن الاستفادة بها فقط كأدوات منهجية لازمة لعمليات **الفهم والتحليل** .

## ٢ - اتجاه المؤشرات

يعتبر هذا الاتجاه وثيق الصلة بالاتجاه الأول لان أصحابه يستندون الى مجموعة من المؤشرات الكمية أو الكيفية في التفرقة بين المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة.

**أكمل محاولة من هذا النوع تلك التي قام بها "رو"**

**حدد ( رو ) مجموعة من المؤشرات نذكرها فيما يلي :**

١ - المؤشرات الديموجرافية

٢ - الصحة والتغذية

٣ - مؤشرات الاسكان والبيئة

٤ - مؤشرات الدخل والاستهلاك والثروة

٥ - مؤشرات العمالة وظروف العمل والضمان الاجتماعي

٦ - مؤشرات التعليم والثقافة

٧ - الدفاع الاجتماعي والرفاهية الاجتماعية

**ومن المفكرين الذين قدموا إسهامات في هذا المجال ÷ ١ / بيرت هوسيلتز × ٢ / و ÷ نيل سملزر**

**فقد اعتمد هوسيلتز على متغيرات النمط التي حددها ÷ بارسونز ÷**

**وركز على عناصر ثلاثة هي :**

١ - الخصوصية والعمومية

٢ - الانتخاب والاكتماب

## ٣ - التخصص والامتداد

قام "سملزر"

بمحاولة مشابهة في تحليله لميكانزمات التغيير والتكيف للتغير وفي تنظير عملية التحديث .

## ٣ - الاتجاه التطوري المحدث

يذهب هذا الاتجاه الى ان المجتمعات تسير بالضرورة في تطورها خلال مراحل معينة مرسومة بدقة

حيث تترتب كل مرحلة منها على المراحل التي سبقتها

وبحيث تهيئ المرحلة القائمة للمراحل التي تتلوها في سلم التطور

من هؤلاء المفكرين المحدثين

١/ " وائل روستو" فيما كتبه عن مراحل النمو ،

٢/ وما كتبه "ولاس" عن حركات الاحياء أو الانبعاث وعلاقتها بالتنمية.

حدد ولاس خمسة مراحل للتغير الثقافي

أ - مرحلة الثبات أو الاستقرار

ب - مرحلة تزايد الاحتياجات الفردية

ج - مرحلة التحريف الثقافي

د - مرحلة الإحياء

هـ- مرحلة الثبات أو الاستقرار الجديدة

## ٤- الاتجاه الانتشاري

يذهب أصحاب هذا الاتجاه الى أن التنمية يمكن تحقيقها عن طريق الاتصال والانتشار الثقافي ،

من خلال انتقال العناصر الثقافية من الدول المتقدمة الى المجتمعات النامية .

من ممثلي هذا الاتجاه "جي باربيشون"

ناقش في بحث له بعنوان : التغيير الاجتماعي بين التقليد والتجديد تأثير النماذج الخارجية في عمليات التغيير.

من الصعوبة بمكان نقل نمط ثقافي من مجتمع معين **وتطبيقه بنفس الصورة في مجتمع آخر**

نظرا للاختلافات الكثيرة

١/ فالظروف الاجتماعية ٢

/والملايسات القومية التي تميز المجتمعات بعضها عن بعض .

### الماضرة الحادية عشر تابعة للماضرة السابقة

#### ٥ - الاتجاه السيكولوجي :

**يفرق أصحاب هذا الاتجاه بين المجتمع والانسان العصري**

**على أساس أن "العصرية"**

١/ اذا اتصف بها المجتمع **فإنها تعنى**

"مجموعه الخصائص البنائية التي تميز المجتمع العصري عن المجتمع التقليدي."

٢/ **وإذا اتصف بها الفرد فإنها تعنى**

"مجموعة الاتجاهات والقيم وأساليب الشعور والعمل التي تتطلبها المشاركة الفعالة في مجتمع عصري"

ويذهب هؤلاء الى أن تحديث الانسان سبق تحديث النظم الاجتماعية ،

يركزون على الخصائص السيكولوجية للأفراد والجماعات باعتبارها **عاملا اساسيا** في التنمية.

**يحاولون تحديد الخصائص السلوكية التي يتسم بها الانسان العصري ،**

**اقترح "اليكس انكلييس" قائمة بتسع خصائص سلوكية هي :**

١- الانفتاح نحو التجديد والتغير

٢- التعرف على المشكلات والقضايا الداخلية والخارجية

٣- الاتجاه نحو الحاضر والمستقبل أكثر من الاتجاه الى الماضي

٤- الاخذ بالتخطيط كأسلوب لمواجهة المواقف المختلفة

- ٥- القدرة على التحكم في البيئة
- ٦- الثقة في قدرة التغيير على انجاز الواجبات وتحمل المسؤوليات
- ٧- احترام كرامة الاخرين
- ٨- الثقة في العلم والتكنولوجيا
- ٩- تقدير الأفراد على أساس العمل والانجاز

## ٦ - الاتجاه التكاملي

لا يقتصر على مؤشر واحد

لا يعتمد على تفسير جزئي لظاهرة التنمية

يستند إلى نموذج تصوري عضوي يقوم على النظرة الكلية للمجتمع على أساس الترابط بين مختلف الظواهر والنظم الاجتماعية.

### ويأخذ الاتجاه التكاملي في الاعتبار :

- ١/ البناء الديموجرافي
- ٢/ والنسق الايكولوجي
- ٣/ والنسق الاقتصادي
- ٤/ والبناء الطبقي
- ٥/ والنسق السياسي
- ٦/ ونسق الأسرة
- ٧/ والحالة الصحية
- ٨/ والنسق التعليمي
- ٩/ ونسق القيم.

يعتبر من أكمل الاتجاهات التي تعبر عن طبيعة الواقع الاجتماعي وتفسره نظرا للترابط والتكامل بين مختلف عناصر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

## الماضرة الثانية عشر

### التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

#### تعريف التخطيط

يعتبر التخطيط من أجل التنمية أسلوب ومنهج علمي يستخدم لتحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع .  
تعددت وجهات نظر العلماء في تعريفهم للتخطيط :

١- يعرفه بولدنج ÷

بأنه نوع من السلوك الذي يخضع الي تقدير واء للتوقعات المستقبلية .

٢- ويعرفه براناش ×

بأنه عملية مقابلة بين الموارد والاحتياجات تسعى الي تحقيق أهداف المجتمع .

٣- ويعرفه اشرف حسونة ÷

بأنه عملية مقصودة وواقعية يشترك فيها الفرد والجماعة والمجتمع وتتضمن إحداث حالة من التوازن  
بين عناصر ثلاثة

١/ الهدف :

والموارد/

و/الزمن عن طريق محاولة الوصول الي أقصى درجات

الهدف بأفضل استخدام للموارد المتاحة وفي أقصر وقت مستطاع وذلك بهدف تنمية المجتمع .

٤- ويعرفه عبد الباسط حسن × بأنه عمليات منظمة لإحداث تغييرات موجهة وذلك عن طريق حصر

إمكانيات المجتمع وتحديد مطالبه وتقدير حاجاته ووضع خطة شاملة متكاملة ومتجددة لتحقيق هذه

المطالب والحاجات خلال فترة زمنية معينة وفي ضوء الفلسفة الاجتماعية التي يريد المجتمع أن يتحرك وينمو في

إطارها مع إمكانية التنبؤ بما قد يعترض المجتمع من عقبات وتحديد أنسب الوسائل اللازمة لتخطي المشكلات والسير

بالمجتمع في طريق التقدم المنشود .



## عناصر التخطيط

- ١- أنه عملية **تغيير اجتماعي** موجه و**مقصود** .
- ٢- يتضح فيه **الاستثمار الأمثل** لكافة الموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع .
- ٣- أنه محدود بفترة **زمنية** قد تكون **طويلة الأجل** أو **متوسطة** أو **قصيرة الأجل** .
- ٤- **الهدف من تلك العملية** هو نقل المجتمع الي وضع **أفضل** .
- ٥- يستلزم التخطيط **مشاركة المواطنين** وقادتهم **مشاركة ايجابية** في جميع مراحلها .
- ٦- ضرورة الاستعانة فيه **بالخبراء** في المجالات **المختلفة والمخططين الاجتماعيين** .
- ٧- ضرورة أن يتم التخطيط في ضوء **السياسة الاجتماعية السائدة** في المجتمع .

## خصائص التخطيط

### أولا : التخطيط عملية

يعني ذلك اعتماده علي مراحل وخطوات علمية مرتبة و مترابطة .

### ثانيا : ارتباط التخطيط بالواقعية

ويعني ذلك أن تكون الخطة

١/ نابعة من ظروف المجتمع من جهة

٢/ ومتسقة مع أيديولوجيته السائدة من جهة أخرى

### ثالثا : اعتماد التخطيط على الأسلوب العلمي

ويتطلب ذلك استخدام **عدة عمليات أساسية تتمثل:**

١- التفكير

٢- التذكر

٣- الترابط

٤ / - التنبؤ بالمستقبل

٥ / - التحكم

رابعاً : ارتكاز التخطيط علي أساسين :

١ - أساس نظري علمي متفق عليه ٢ - أساس تطبيقي عملي

**خامساً : تضمين التخطيط فكرة القصد والتعمد تجاه تحقيق الأهداف المنشودة**

سادساً : اكتساب التخطيط خاصية الاستمرارية

**حيث تبدأ الخطة الثانية من حيث انتهاء الخطة الأولى ويستمر باستمرار بقاء المجتمع**

سابعاً : اكتساب التخطيط خاصية الموازنة

**حيث تتم الموازنة بين ثلاثة محكات أساسية هي :**

١/ الأهداف والإمكانات ÷

٢/ مادية وبشرية ÷

٣/ والفترة الزمنية .

**ثامناً : التخطيط عملية إنسانية**

**حيث يتضمن أسلوب التخطيط العلمي عمليات**

١/ التفكير،

٢/ التدبير

٣/ التنظيم ،

٤/ التنسيق

**الإنسان هو الذي يقوم بكل تلك العمليات ليحقق أهدافه المنشودة .**

## تاسعا : للتخطيط خاصة إمكانية التنبؤ بالمستقبل

يرجع ذلك الي اعتماد التخطيط علي المنهج العلمي في دراسة ماضي المجتمع وحاضره لتحقيق الأهداف المستقبلية .

### المحاضرة الثالثة عشر تابعة للمحاضرة السابقة

## أنواع التخطيط الاجتماعي

أولا : التخطيط من حيث المجالات ينقسم الي نوعين أساسيين هما :

### ١ - تخطيط جزئي :

يتناول جزءا أو مجالا أو قطاعا واحدا من قطاعات المجتمع مثل التخطيط لمجال الزراعة أو الصناعة أو الصحة ...

### ٢/تخطيط شامل :

يتم علي مستوي المجتمع بكل أنشطته وقطاعاته

ثانيا : التخطيط من حيث الأهداف ينقسم التخطيط من حيث أهدافه الي نوعين هما :

### ١ - تخطيط بنياني :

بقصد إحداث تغييرات جذرية في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع .

### ٢ - تخطيط وظيفي :

بقصد إحداث تغييرات في الوظائف التي يؤديها النظام القائم في المجتمع المراد التخطيط له .

ثالثا : التخطيط من حيث الميادين ينقسم التخطيط من حيث ميادينه الي خمسة أنواع :

### ١- /التخطيط الاقتصادي :

يهدف الي رفع المستوي المعيشي لإفراد المجتمع وتوفير الاحتياجات الضرورية .

### ٢ - التخطيط الاجتماعي :

يهدف الي أ/ تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم لأفراد المجتمع

ب/والاهتمام بالصحة

ج/وبالأسرة والطفولة والشيخوخة

د/وبشئون الإسكان وغير ذلك من أوجه الاهتمام في النواحي الاجتماعية

### ٣- التخطيط الثقافي :

يهدف الي أ/تنظيم شؤون الحياة الثقافية في المجتمع

ب/وتشجيع المؤسسات العلمية والثقافية والعمل علي تنمية الوعي الثقافي .

### ٤- التخطيط الطبيعي :

يهتم بالمحافظة علي الموارد الطبيعية المتاحة في المجتمع مثل التربة الزراعية والأنهار والمحيطات والمناجم وأبار المياه والبتروول والمعادن .

### ٥- التخطيط السياسي :

التخطيط الذي يتعلق بتدبير شؤون العلاقات بين الحكام والمحكومين حيث أنه

يركز علي أمور مثل الشورى والديمقراطية والمشاركة ..

## رابعاً : التخطيط من حيث المستويات

### ينقسم التخطيط وفقا لمستوياته الي ستة أنواع :

#### ١- التخطيط علي المستوي المحلي :

يتم هذا النوع من التخطيط علي مستوى المجتمعات المحلية بقصد النهوض بتلك المجتمعات .

#### ٢- التخطيط علي المستوي الإقليمي :

يهدف الي تحقيق التنمية القومية عن طريق تنمية أقاليم المجتمع علي مستوي جغرافي محدد .

#### ٣- التخطيط علي المستوي القومي :

يكون علي مستوي المجتمع ككل

#### ٤- التخطيط علي المستوي العالمي

أصبح التخطيط من أجل حياة أفضل ضرورة تحتها ظروف العصر

وهناك عدة منظمات تتولي القيام بهذا النوع منها :

أ- المجلس الاقتصادي الاجتماعي

ب- منظمة العمل الدولية

ج- منظمة الصحة العالمية

د- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

هـ- صندوق الأمم المتحدة الدولي لغوث الطفولة "اليونيسيف"

#### ٥- التخطيط علي المستوى القطاعي :

حيث يتم التخطيط لقطاع معين مثل الصناعة أو الزراعة أو الخدمات .

#### ٦- التخطيط علي مستوى الوحدة الإنتاجية :

كالمؤسسة أو الشركة أو المصنع

#### خامسا : التخطيط من حيث المركزي واللامركزي

##### ١/ التخطيط المركزي :

قيام أجهزة التخطيط علي المستوى القومي باتخاذ القرارات الخاصة بالخطة

##### ٢- التخطيط اللامركزي :

قيام المستويات المحلية والقطاعية بالوحدات الإنتاجية اللامركزية بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالخطة

#### سادسا : التخطيط من حيث الفترة الزمنية

##### ١- التخطيط طويل الأجل :

يقصد به إعداد خطة يستغرق تنفيذها فترة طويلة تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ سنة

##### ٢- التخطيط متوسط الأجل :

بالرغم من إن التخطيط متوسط الأجل تتراوح بين ٤- ٧ سنوات

إلا إن التخطيط الخمسي أي الخطة التي يستغرق تنفيذها خمس سنوات يعتبر الشكل الغالب

##### ٣- التخطيط قصير الأجل :

والخطة السنوية هي في الأصل مجرد شريحة من خطة من متوسطة الأجل

## المحاضرة الرابعة عشر

### هيئات التنمية

تحقق أهداف ومشروعات وبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق **بعض الأجهزة والهيئات** التي يتم أنشائها في المجتمعات علي اختلاف مستوياتها .

**أمثلة لهذا النوع من الهيئات في الآتي :**

١- **هيئات تركز الاهتمام علي التنمية الاجتماعية فتتجه الي العمل علي مساعدة المجتمع لكي يفكر ويخطط بنفسه** ، فهي لا تركز علي العمل دائما وإنما تهتم بالطريقة التي يستخدمها أفراد المجتمع للتنمية .

٢- **هيئات تتجه للعمل بالمجتمع ككل أو مع بعض جماعته**

لتقوية الشعور بحاجات **المجتمع وتخطيط** مشروع من مشروعات التنمية تعمل علي تنفيذه **كمشروع تعليم الكبار**، "محو الأمية" مثلا .

٣- **هيئات تعمل في مجال الخدمات التي تقدمها الدولة لأفراد المجتمع كالخدمات**

التعليمية أو الصحية والخدمات الاجتماعية للفئات الخاصة من أفراد المجتمع **فتتولي تنفيذها** .

٤- **هيئات تعمل في مشروع متكامل بحيث إن عمل أحدها يكمل عمل الأخرى في مجالات مختلفة** .

**وهناك خطوات هامة تبدأ بها هيئات التنمية خاصة في المجتمع المحلي قبل تخطيط المشروعات ووضع**

**البرامج منها ما يلي :**

١- **إجراء مسح شامل للمجتمع** للتعرف علي السكان والقيادات المحلية والقوي العاملة وموارد المجتمع الطبيعية والعادات والتقاليد والقيم السائدة .

٢- **التعرف علي الطرق والأساليب** التي يستخدمها أفراد المجتمع في تحقيق أهدافهم .

٣- **تهيئة الظروف المناسبة** التي تعمل فيها الهيئة .

٤- **تحديد الاحتياجات** والبدء بأهمها بالنسبة لأفراد المجتمع .

٥- **القيام بعملية تمهيد للمشروعات والبرامج** .

٦ / - اختيار العاملين المدربين .

٧ - البدء بتنفيذ المشروع والاتصال المباشر بمراد المجتمع المختلفة .

### ويمكن حصر الدور الذي تقوم به هيئات التنمية في المجتمع فيما يلي :

١ / - إثارة الوعي لدى أفراد المجتمع لتحديد حاجاتهم .

٢ / - العمل على الوصول بالمجتمع الى المستوى الذي يشعر فيه أفراداه بالرضي والارتباط به

٣ / - مساعدة أفراد المجتمع المحلي على التكيف مع الظروف الجديدة الناتجة عن التغيير .

٤ / - تخطيط وتنفيذ المشروعات التي تتناسب وحاجات المجتمع الفعلية .

٥ / - التأثير الايجابي في أفراد المجتمع عن طريق تنفيذ مشروعات جديدة على ألا تفرض عليهم فرضا .

٦ / - تقوم هيئات التنمية بتعليم أفراد المجتمع كيف يعملون من أجل أنفسهم وتزويدهم بالمساعدات والتوجيهات الفنية والآلات والأدوات التي يحتاجونها.

### فريق العمل في هيئات التنمية

يتكون فريق العمل في هيئات التنمية من متخصصين في مجالات متعددة لعل أبرزها ما يلي :

#### ١ / - رجال الاقتصاد :

ينحصر دورهم في تحديد المصادر الاقتصادية لنمو المجتمع وتحديد الدخل من الصناعة والزراعة والمجالات الاقتصادية الأخرى .

#### ٢ / - رجال الاجتماع :

يقومون بجمع المعلومات عن المجتمع موضوع التنمية وإجراء الدراسات والبحوث التي علي أساسها توضع الخطة وتحدد المجالات التي يعمل فيها كل متخصص .

#### ٣ / - الأخصائيون الاجتماعيون :

حيث يكونوا بمثابة حلقة اتصال بين الخبراء وأفراد المجتمع ويشاركون في المراحل الأولى لتخطيط المشروعات ووضع البرامج ويساهمون أيضا في تحديد الحاجات

#### ٤ - القادة :

يمكن الاعتماد على القادة المحليين وضمهم لفريق العمل بعد تدريبهم علي أن يتم اختيار من يمكنه التأثير في أفراد المجتمع المحلي

الي جانب هؤلاء يوجد عدد آخر من المتخصصين في مجالات التنمية المختلفة الصحية والإسكانية والزراعية لتحقيق التكامل لابد وأن يتعرف فريق العمل علي تخصصات كل منهم حيث يكون ذلك خطوة ضرورية لتحقيق التكامل والتعاون والتنسيق .

١-) يطلق على عملية تحقيق زيادة سريعة تراكميا خلال فترة من الزمن أسم ؟

ج) - التنمية

٢-) تتعامل التنمية الاجتماعية مع كافة احتياجات الإنسان ماعدا ؟:

د) الاحتياجات الاقتصادية.

٣-) يعتبر مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية من ضمن ؟

أ) ركائز التنمية الاجتماعية .

٤-) يطلق على الخطط التي ترسمها السياسة التنموية للانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي أسم ؟

ب) الاستراتيجيه الملائمة .

س٥/ تعتبر التنمية الاجتماعية والاقتصادية صورة من بين أي مما يلي

ج) التغير المخطط

س٦/ أي مما يلي من بين معوقات المشاركة المجتمعية

أ) ارتفاع معدلات الأمية

ب) عدم وجود أوقات فراغ

ج) تهميش دور المرأة

د) جميع ماسبق



س٧/ حين تبلغ أي دولة شأنًا عظيمًا من التقدم الاقتصادي ويزيد إنتاجها علي حاجاتها تكون في مرحلة (د) مرحلة الوفرة في السلع الاستهلاكية والانتاجية

س٨/ سوء التغذية وتأخر فنون الإنتاج بالدول النامية تعتبر من عوامل (ب) ضعف الانتاجية

س٩/ ميز فرديناند تونيز بين نوعين من المجتمعات هما (أ) مجتمع تسوده العلاقات الأولية وآخر تسوده العلاقات الثانوية

س١٠ عندما نقول أن التخطيط الاجتماعي هو "عملية" فإننا نعني بذلك (ب) انه يمر بمراحل وخطوات

إعداد وتنسيق / عادة العدوانية